

صب الماء في الأذن أثناء غسل الجنابة، هل هو من السنة؟

عبدالمحسن الزامل

يقول السائل انا اخذ كفا من الماء فاصبه في اذني في غسل الجنابة فهل اصبت السنة هذا الفعل اذا كان على ذي الصفة بصب الماء في الاذن هذا فعل لا يجوز - [00:00:00](#)

ولا يظن ان احدا من اهل العلم يقول هذا القول غاية ما قيل انه يغسل الاذن يغسل الاذن اما انه يصب صبا في الاذن معلوم ما فيه من الضرر كلام اهل العلم - [00:00:20](#)

في اما ان يكون في الوضوء واما ان يكون في الغسل. في الوضوء معلوم ان المشروع والصواب انه يجب خلافا للجمهور الذين قالوا انه يستحب مسح الاذنين. وان كان الاظهر بل الصواب - [00:00:41](#)

وجوب مسحهما الظاهر والباطن كما ثبت ذلك في حديث ابن عباس وحديث الربيع وحديث آ عبد الله بن عمرو في مسح الاذنين. مسح الاذنين اما في الجنابة فكما قال سبحانه وان كنتم جنبا فاطهروا وثبت في - [00:00:58](#)

حديث عائشة في صحيح البخاري انه كان عليه الصلاة والسلام لذكرت لما انه خلل شعره عليه الصلاة والسلام وغسله ثلاثا قال ثم افاض على بدنه الماء افاض على بدنه. وهذا يشمل جميع البدن - [00:01:21](#)

معلوم ان الاذنين وظاهرتان لهما حكم الظاهر ظاهرها مما يلي الرأس وكذلك الغضاريف الاذن ومصافط الاذن. هذه ايضا لها حكم الظاهر فاذا عند الغسل اه فانه لا مانع ان يحرك او يعرك الاذنين - [00:01:43](#)

في اه تجاويف الاذن تجاويف الاذن على وجه يأمن من دخول الماء ولهذا قال بعض اهل العلم من الشافعية والمالكية اه قالوا انه اذا اراد ان يغسل الاذن يميل رأسه - [00:02:10](#)

الى اسفل حتى لا يدخل الماء الى جو الى الاذن. وهذا فيه نظر فيه لانه يكفي حين في الغالب انه حين يفيض الماء كان يفيض الماء على بدنه ولم تذكر عائشة رضي الله عنها - [00:02:26](#)

سوى ذلك فانه في الغالب حين يفاض على الماء فانه وخصوصا عند افاضته على اول لان اول ما يصب على الرأس هو بدنه فان اقرب ما يكون الى ذلك الاذنان بعد الرأس - [00:02:44](#)

فيصيبهم الماء. فان حرك مثلا في كفه مثلا وامرها على اذنه لان ذلك عند اهل العلم مطلوب اذا شك في وصول الماء شك في وصول الماء لكن يحذر من نزول الجوف. اما الصماخ فلا يلزمه - [00:03:01](#)

ان يوصل الماء اليه عن الصماخ وان اخذ ماء مثلا في في اصبعه او في اصبعه بلل به تجاويف الاذن حصل المقصود. وبعض اهل العلم يرى انه يمس بالماء ثقب الاذن. وفي هذا - [00:03:24](#)

نظر في هذا نظر. والظاهر هو ما تقدم - [00:03:45](#)